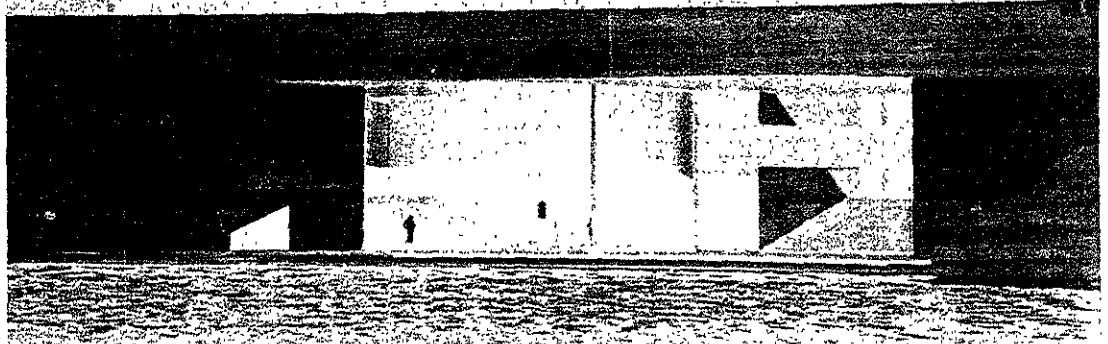


المشروع الفائز  
تشارلز كورب  
متحف النوحة (قطر)



واجهة المدخل الرئيسي

مشروع  
العدد

## مسابقات متحف قطر

أحد الأبنية الداخلية للمتحف

وقدمت اللجنة برنامج المسابقة والذي يحتوى على وصف تفصيلى للموقع من الناحية الجغرافية والمساحة المراد البناء عليها والدراسة الطبوغرافية للسطح مع وصف للعناصر المعمارية المحيطة بالموقع من خلال صور فوتوغرافية وأفلام تصويرية عن الموقع المراد البناء عليه وتاريخ المنطقة بالإضافة إلى وصف لنوعية التربة واختباراتها مع إعطاء فكرة عن المناخ فى النوحة ودرجات الحرارة الدنيا والقصى وسرعة الرياح واتجاهها فى هذه المنطقة .

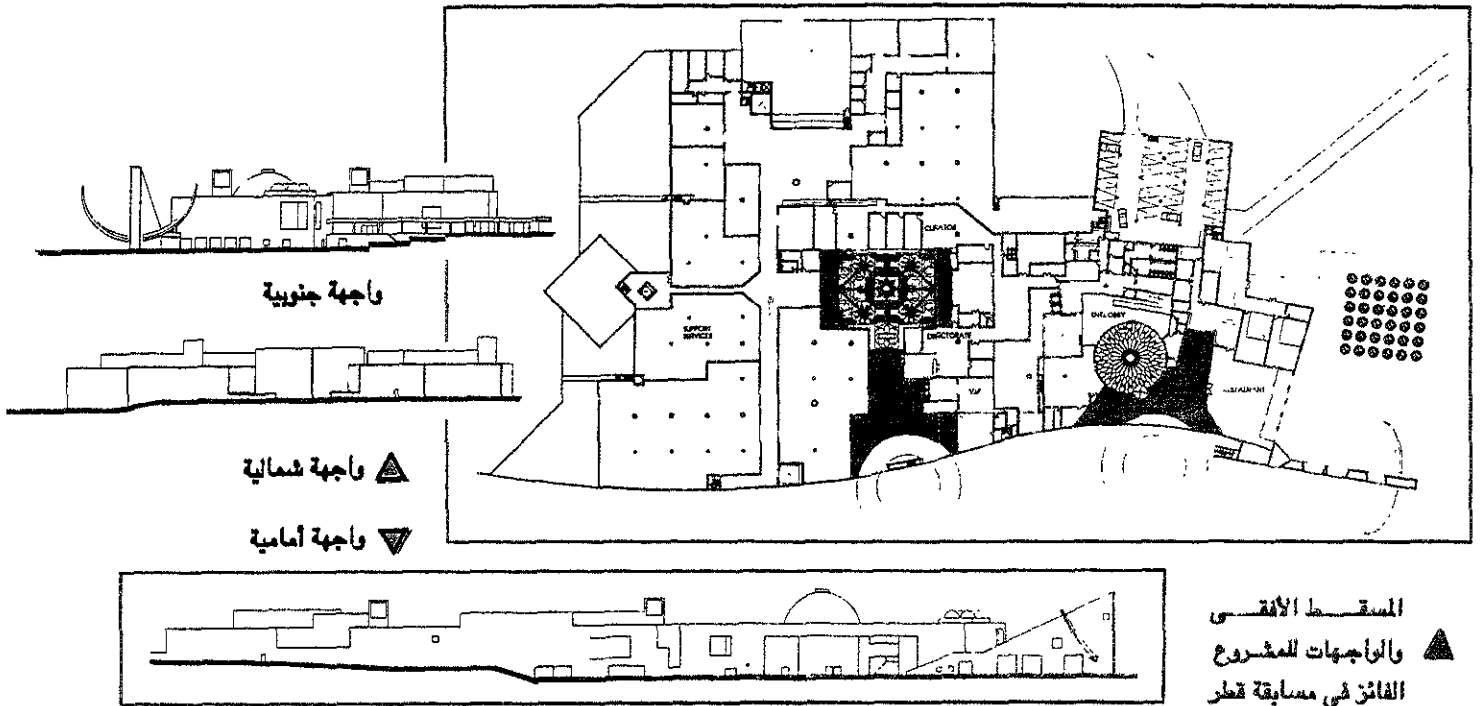
كما ضم البرنامج وصف تفصيلى للعناصر المتحفية المراد عرضها من تحف قديمة وعملات ومجوهرات وخرايط وصور ومشغولات يدوية وأسلحة حربية مع تحديد مساحات كل العناصر المعمارية المطلوبة من صالات عرض وصالات استقبال كبار الزوار ومكتبة وأماكن إدارية ومخازن وأماكن وقوف سيارات ومركز تعليمى للدراسة والبحث وتحديد مساحات هذه المطالب بالمتر المربع مع تحديد ترتيب كل هذه الخدمات طبقاً لدراسة مستفيضة قامت بها الهيئة المنظمة للمسابقة والخبراء فى هذا المجال كما حدد البرنامج خطوط السير والاتجاهات وأسبقيات ترتيب العناصر والنمو المستقبلى للمتحف وطرق العرض لكل من العروضات مما أعطى الفرصة للمعماري فى التفكير فى تشكيل الفراغ الداخلى والخارجى لتخدم الكتلة المعمارية والناحية الوظيفية مع إعطاء واجهة فنية ذات طابع ملائم للمنطقة .

وقد تم مناقشة الأعمال المقدمة من المعماريين المشاركين فى المسابقة لشرح

فى إطار التطور الثقافى والحضارى الذى تسعى إليه دولة قطر لتحقيق تقدم فى كثير من المجالات الثقافية والإعلامية قامت حكومتها بالمشروع فى بناء متحف وطنى يضم تاريخ وأثار المنطقة الخليجية ليكشف عن حضارة الخليج بين الماضى والحاضر وليكن مركز إشعاعى للثقافة ودراسة تاريخ المنطقة ولذلك أقيمت مسابقة محدودة دعى إليها عدد من كبار معمارى العالم للحصول على الأفكار المبتكرة من مختلف أنحاء العالم والتي تلائم المنطقة الخليجية .

ولقد أسندت هذه المسابقة لهيئة دولية ( منظمة الأغاخان للعمارة الإسلامية ) ومكتب متخصص للمشروعات بالإضافة إلى متخصصين فنيين فى مجال عمارة المتاحف وشكلت لجنة تحكيم ضمت الشيخ سعود بن محمد الثانى ( قطر ) والمهندس مجدى بسطانى ( قطر ) والمهندس نيباز على دادا ( باكستان ) والمهندس لويس مونريال ( أسبانيا ) ومهندس بومينكو نيجرى ( إيطاليا - قطر ) والمعماري سها أذكان ( تركيا - سويسرا ) .

ولقد قامت الهيئة المنظمة للمسابقة بإرسال دعوة إلى المعماري راسم بدران ( الأردن ) ومهندس أوربال بوهيما ( أسبانيا ) ومهندس تشارلز ( كوريا ) من الهند والمهندسة زها حديد ( العراق - المملكة المتحدة ) ومهندس ريتشارد روجرز ( بريطانيا ) والمهندس جيمس وستر ( أمريكا ) للاشتراك فى المسابقة .



المسقط الأفقي  
والواجهات للمشروع  
الفائز في مسابقة قطر

صالة استقبال ثم أماكن العرض والمركز التعليمي مع رؤية للناقورة التي في وسط الفناء الداخلي والذي يعتبر حديقة داخلية ترطب حرارة الجو ومن حولها أماكن مظلة بمظلات واقية للشمس كما أن الممرات الداخلية بين مختلف أرجاء المتحف مغطاه مم يوفر عنصر الراحة والمتعة للزائرين .

والاتجاه الحركي البسيط داخل المتحف يسهل على الزائرين رؤية أكبر عدد من المعروضات والاستمتاع بمحتويات المعرض والمساحات المخصصة لاستلام المعروضات والإدارة وُجهت في الجزء الخلفي للمتحف على مستويين وأماكن الخدمة موزعة على أركان المتحف وأماكن الميكروفيلم ، والمكتبة منفصلة بعيدة عن الضوضاء ولكنها متداخلة مع العناصر المعمارية الأخرى .

والفكرة الإنشائية للمشروع قامت على بناء نورين ( بديوم ونور أرضي ) بالأعمدة الخرسانية و ( Concrete Frames ) والبلاطات الخرسانية سابقة التجهيز والمصبوبة في الموقع في بعض أجزاء المشروع والتغطيات القشرية للأسقف سابقة التجهيز كما استعملت القبة العربية أعلى صالة التوزيع للمدخل الرئيسي مع استعمال الأعمدة الدائرية كهيكسل بنشائي عربي ، ووضعت محطة تكييف علوية في السقف تمتد منها أنابيب للأنوار من خلال الحوائط المزبوجة والأرضيات ولها فتحات في جوانب الحوائط والأسقف .

وهكذا نرى أن المعماري تشارلز كوريان استخدم مفردات الفن العربي التراثي للمنطقة من خلال القبة والحوائط المزبوجة والأقنية الداخلية فأعطى لوحة تعكس ثقافة الشعب القطري فاستحق الفوز بالمركز الأول للمسابقة .

#### من المشروعات المشتركة في المسابقة : راسم بدران ( الأردن )

تناول المعماري راسم بدران في هذه المسابقة المتطلبات والأهداف المعاصرة كأساس لبناء مبنى يتلائم مع روح العمارة الخليجية في النوحة . فكانت فلسفته هي تحقيق علاقة بين الماضي التاريخي والعمارة في الخليج وليكون المتحف

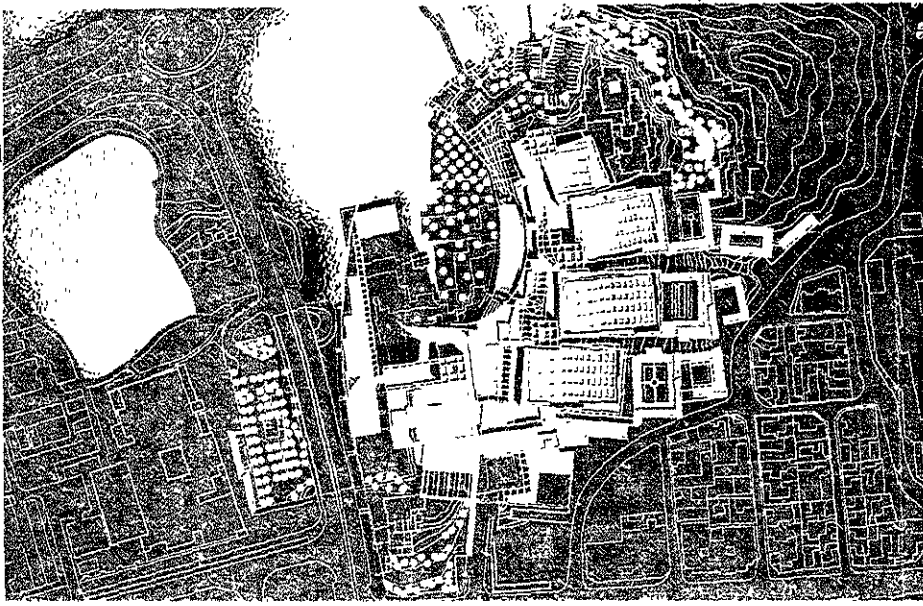
فكرتهم تفصيلياً لتوضيح الاتجاهات الفكرية لكل متسابق وطريقة تناوله لبرنامج المسابقة لتحقيق أفضل التصميمات التي تحقق أهداف المسابقة ثم شكلت لجنة تحكيم أخرى من المكسيك واليابان وأسبانيا وإيطاليا والسعودية ، وتم اختيار المشروع الأول للمعماري تشارلز كوريان ( الهند ) والمشروع الثاني للمعماري راسم بدران ( الأردن ) وقدمت شهادات شكر للمشاركين للجهود الممتازة التي قدمت في هذه المسابقة .

#### المشروع الأول : تشارلز كوريا Charles Corea

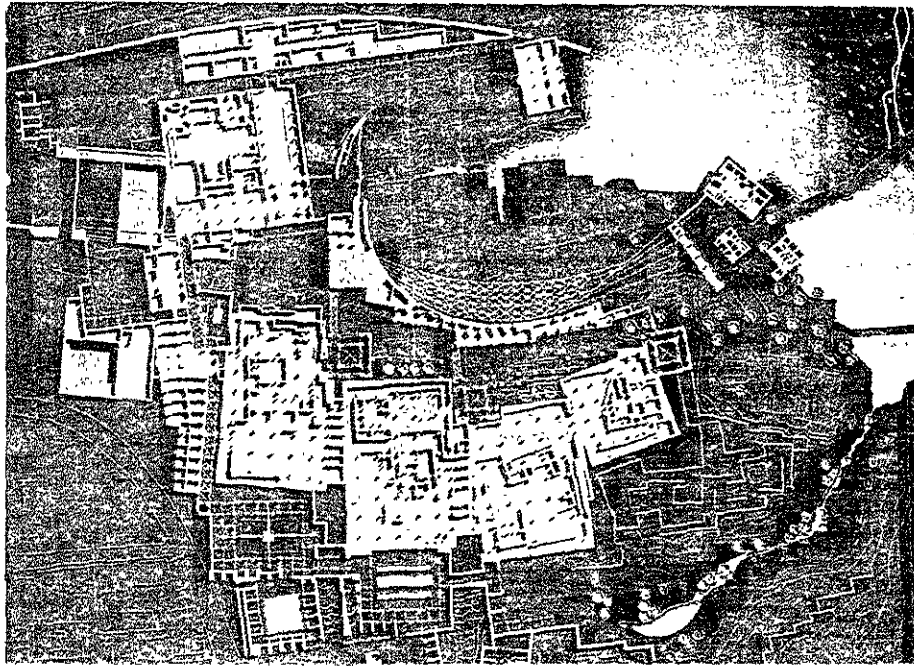
قدم المعماري كوريان حلاً يتميز ببساطة الفكرة وقوة التصميم فالمسقط الأفقي صمم على محورين أساسيين هما الأقنية الداخلية والحوائط المتموجة المحيطة بها ، وبالرغم من بساطة التصميم إلا أنه ربط بين الحضور القوي والنحل المعماري لمؤسسة حضارية .

والواجهة الرئيسية للمشروع متموجة الحوائط لها طابع يشد النظر مع استخدام عنصر جوهري للعمارة العربية وهو القبة مع الكسوات الرخامية العاكسة لمياه البحر وزرقة السماء والحوائط السمكية ذات الارتفاع المتقارب بطول المعرض والانحناءات في الواجهة خدمت الناحية الوظيفية مع الناحية الجمالية بخلق مساحات واسعة للعرض الخارجي والعرض الداخلي بمسطحات مختلفة تتناسب مع المساحات المقدمة في برنامج المسابقة كذلك نجح في تحقيق خط محوري يربط بين أجزاء المشروع ويعطى رؤية فنية في أي ركن من أركان المتحف سواء في الداخل أو في الخارج كذلك فإن الإحساس بالمركزية حول الأقنية وتوزيع صالات العرض حولها صنعت نوع من الوحدة المتفرعة وأعطت رؤية داخلية تتناسب مع الروح العربية في التنسيق الداخلي للحوش العربي والعناصر المحيطة به .

والمدخل الرئيسي يعطى الانطباع الأول من خلال استقبال بالنخيل المثمر في حديقة في مقدمة المدخل ثم البوابة الرئيسية التي تؤدي إلى طرق التوزيع ثم

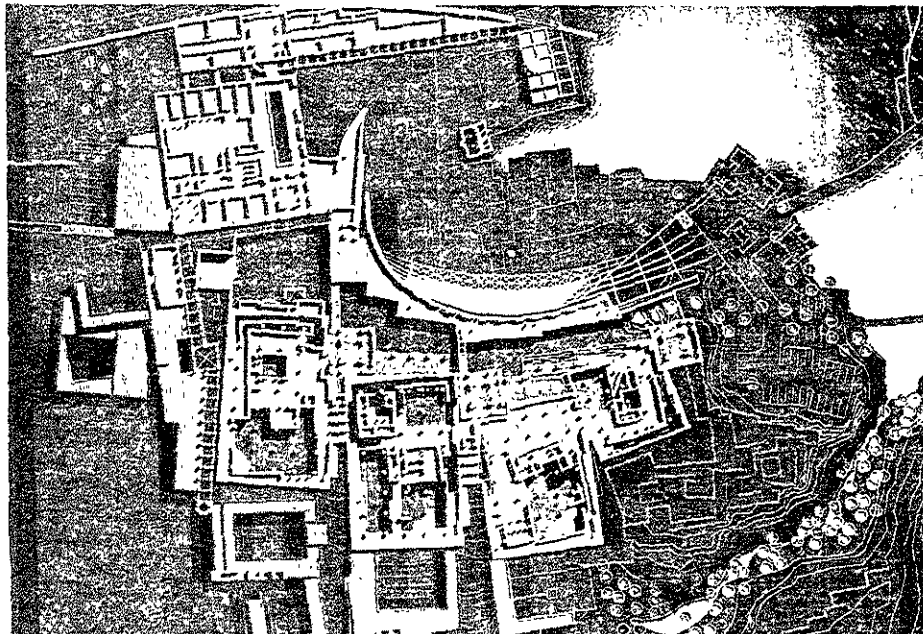


الموقع العام



مسقط أفقى للدرج الأول

مسقط أفقى للدرج الأرضى



شعاراً وصرحاً وطنياً خاصاً بقطر . لذا كان تصميمه معتمداً على البناء التقليدي لقطر .

المتأمل للتصميم المعماري للمسقط الأفقى يشعر أنه أمام تخطيط مدينة عربية ليؤكد العلاقة بين الجزء الذى ينتج منه الكل أى أن أى عنصر معمارى يعتبر وحده لتخطيط المدينة ككل وبدأ البرنامج التصميمى بالعلاقة الحضريّة بين مفردات الفن العربيّ والذى يظهر فى تصميم المساجد ونسيج التخطيط العربيّ واتصال الموقع بالبحر كعنصر هام لذا امتد المبنى على ثلاث مستويات متشابكة فى حجم واحد منفصلة بشوارع مغطاه ومميزة بأبراج ويحدد المدخل الرئيسى حوائط تشبه حوائط المساجد العربية فى ارتفاعها مما يعطى لها عنصر جذب من الميدان الخارجى ، وهناك ثلاث مداخل للجمهور والرحلات والأفواج السياحية ثم صالة التوزيع ( للكتنول ) التى تؤدى إلى ساحة متصلة بجميع المداخل لتجميع الزائرين فى مكان واحد لدعوتهم إلى باقى أجزاء المتحف من خلال شوارع مسقوفة ومناطق تجمع ومحلات وأقنية متصلة بالشوارع الرئيسية التى توصل إلى المعرض الثانوى والحدائق المزروعة وسط المتحف التى ترى من خلال المعرض ولقد أوجد المعمارى مناطق مفتوحة جديدة لوصول المتحف القديم بالمتحف الجديد وربطهم مع بعض من خلال طريق مغطى أسفل طريق الخروج . والهيكل الإنشائى يعتمد على الخرسانات و ( Concrete Frames ) مع الكسوات الحجرية والأسقف للمتحف مغطاه بالخشب على هياكل حديدية مثبتة فى الأعمدة الخرسانية الخارجيّة مع استخدام نظم التهوية المتبعة فى البناء العربى والمساقط الهوائية ومجمعات الهواء والظلال الداخلية من خلال الارتفاعات للحوائط مع استخدام نظم التكييف الحديث داخل صالات العرض مم يوفر جو رطب داخل المعرات .

وفلسفة الفنان راسم بدران نفعتسه إلى خلق عمارة تعتبر عنوان لخصائص البيئة العربية والعادات والتقاليد الدينية فالتعبير عن القيم والموروثات العربية كانت هى وسيلة الفن الإسلامى فى البناء والتشييد والإبداع .

المشروع المقدم  
من المعمارى راسم بدران  
( مسابقة متحف قطر )